



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة المستنصرية  
كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم الاقتصاد

## دور اقتصاد المعرفة في تفعيل التنمية البشرية في العراق دراسة مقارنة لتجارب دول مختارة

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وهي جزء من  
متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية

من قبل

حيدر عبد الأمير نعمة حمود الغريباوي

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور منعم دحام العطية

٢٠١٢م

بغداد

١٤٣٣هـ

## الملخص:

"دور اقتصاد المعرفة في تفعيل التنمية البشرية في العراق" دراسة مقارنة لتجارب دول مختارة"

أحدث اقتصاد المعرفة الذي ارتكز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تغييرات كبيرة في الواقع الاقتصادي وذلك بالاعتماد على رأس المال البشري وعلى منظومة البحث والتطوير والتي تعد شريان الحياة في الاقتصاد الجديد.

فالمعرفة أصبحت عنصراً مهماً من عناصر الإنتاج تدفق في كل المستويات معتمدة التدريب والتعليم المستمر والمتطور من أجل بناء رأس المال الفكري للارتقاء بالتنمية البشرية، انطلقت الدراسة من فرضية مفادها أن هناك علاقة وثيقة بين اقتصاد المعرفة والتنمية البشرية إذ إن التوازن المرغوب بين المستوى الاقتصادي والموارد البشرية المؤهلة لرأس المال البشري لا يتحقق من دون اقتصاد جديد مبني على المعرفة والذي له القدرة على تحقيق تنمية بشرية فاعلة في العراق وتتأكد الفرضية من خلال تجارب بلدان مختارة أسهمت بدور بارز بهذا الصدد.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على ماهية اقتصاد المعرفة كتوجه جديد في الاقتصاد العالمي وتكيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومخرجات مراكز البحث لخدمة برامج التنمية البشرية على صعيد التعليم والصحة ومكافحة الفقر والبطالة ورفع المستوى المعاشي من خلال التعرف على تجارب دول مختارة لها إسهامات ناجحة في هذا المضمار.

فقد أختيرت التجربة الكورية الجنوبية والمصرية والإماراتية لدراسة دور اقتصاد المعرفة في تفعيل التنمية البشرية، حيث اختيرت التجربة الكورية الجنوبية لتشابه الأحداث التي عانت منها كوريا الجنوبية مع الأحداث التي عانى منها العراق، من حروب وأزمات وأمية وتدهور صحي، وتمكنت ومن خلال اعتمادها على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تمثل محور اقتصاد المعرفة من تجاوز ذلك، واختيرت التجربة المصرية لإمتلاكها الثروة البشرية الخالقة التي يمتاز العراق بامتلاكها أيضاً فضلاً عن باقي الثروات الطبيعية التي يمتاز العراق بها، واختيرت التجربة الإماراتية لكونها دولة منتجة للنفط مثلما العراق منتج له، استطاعت ومن خلال وضع استراتيجيات تقوم على اقتصاد المعرفة من عدم الاعتماد على عوائد إنتاج النفط في تفعيل التنمية البشرية.

وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في شقها النظري ومنهجاً استقرائياً في الجانب التطبيقي للدراسة قيد البحث

قسمت الدراسة على ثلاثة فصول استعرض الفصل الأول الإطار النظري لاقتصاد المعرفة، والتنمية البشرية وجاء الفصل الثاني ليستعرض تجارب الدول المختارة وهي كوريا الجنوبية ومصر والإمارات في

اقتصاد المعرفة وعلاقتها بتفعيل التنمية البشرية أما الفصل الثالث فقد تناول التنمية البشرية في العراق في ظل اقتصاد المعرفة وقد خلصت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات ذات العلاقة التي جاءت متوافقة مع أهداف البحث وفرضيته وكان الاستنتاج الأهم هو ضعف مؤشرات التنمية البشرية في العراق وتخلفها عن السياقات المعمول بها في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ،فكان لابد من تفعيل هذه المؤشرات بمعطيات الاقتصاد الجديد "اقتصاد المعرفة؛ أما أهم توصية فكانت في ضرورة تبني استراتيجيات تقف على أسس علمية وتكنولوجية حديثة من قبل أصحاب القرار ترتقي بالتنمية البشرية في العراق وفي تفعيل دورها في مجال الصحة والتعليم والدخل ووضعها في المسار الصحيح لتقليص الفجوة المعرفية ومواكبة عجلة التقدم الحضاري في العالم .

